

بطاقة تعارف :

الاسم : علي سميح رابي
العمر : 28 سنة
البلد : كفر قاسم
الوظيفة : معلم تربية بدنية في مدرسة أهلية ثانوية ومدرب قيادة ومهارات حياتية متخصص لحيل الشباب
التعليم : لقب اول تربية بدنية وشهادة تدريس . حاصل على عدة شهادات في مجال الإدارة ، المبيعات والتسويق ، بالإضافة الى شهادة مدرب محترف من قبل شركة الابداع الخليجي



مدرب القيادة والمهارات الحياتية علي رابي من كفر قاسم :

” لن تستطيع الوقوف على قمة ما دون ان تحاول وتسقط عدة مرات ”

” توقف لحظة ... علي أن أعيد ترتيب أوراقي ” ... هذا هو الشعور الذي قد ينتاب قسما من القراء لدى قراءة الحوار التالي لما فيه من مصطلحات ، نصائح ونقاط للتفكير .. انه حوار مع شاب من كفر قاسم اسمه علي رابي ، يعمل مدربا للقيادة والمهارات الحياتية ، وهو أيضا معلم تربية بدنية في مدرسة أهلية ثانوية ... رابي يقول في الحوار معه أن ” انجازه الحقيقي سوف يظهر على المدى البعيد ” . كما يقول ناصحا الشباب ” اختر لك قدوة في الحياة ، تعلم من خبراته ، تجاربه ، علمه وثقف نفسك باستمرار حتى تبلغ ما تريد ... ”



• حاوره : شحادة سامي عازم •

علي . انجازي الحقيقي سوف يظهر على المدى البعيد .

” أعشق السفر بلا حدود ”

مؤخرا انتهت الجولة الأولى من الانتخابات المحلية في بلداننا العربية .. هل ترى أن منتخب الجمهور بحاجة لدورات تنمية مهارات قبل خوض الانتخابات ؟

انا أرى انا مجتمعنا بأكمله بحاجة لإعادة النظر بكل ما يتعلق بموضوع الانتخابات. سواء من قبل المرشحين أو المصوتين. لا يعقل ان تنتج أحداث شغب وعنف بهذه الطريقة كنتيجة لحدث ديمقراطي ، فهذا يناهض مبدأ الديمقراطية تماما . بالنسبة للمصوتين أقول أن مجتمعنا بحاجة لتغيير قناعات وتغيير الفكر بكل ما يتعلق بالانتخابات والرئاسة . لا علاقة للمهارات بالموضوع حالما تغيرت قناعاتهم سيتغير الواقع حتماً.

لا يخفي عليك ان كثيرين يستخفون بمجال التنمية البشرية ويطلقون النكات عليه .. ما رايك في هذا ؟

بعض النظريات وان آمن بها البعض هي مجرد أوامير وأساطير ومن الطبيعي ان يسخر منها الناس . على سبيل المثال ان كل شيء ممكن ولا يوجد مستحيل على الاطلاق فقط تخيل وسيتحقق لك كل شيء . ما هذا الاستخفاف بالعقول ؟ هذا عكس سنن الله في الكون فكيف لا يثير الامر السخرية ؟

كيف هي علاقتك بشبكة الانترنت ؟

الانترنت أداة فعالة ومؤثرة ومهمة لكل مدرب أسعى من خلالها الوصول للمتدربين والانتشار اكثر بين فئة الشباب الذين يعيشون عالم التكنولوجيا والانترنت ويتواجدون هناك كثيراً ، لذلك احاول التواجد باستمرار على شبكات التواصل الاجتماعي والوصول لهم كما أثقف نفسي باستمرار من خلال الانترنت فهو أداة سحرية لزيادة الثقافة وتطوير الذات.

كيف هي علاقتك بالسفر ؟

أعشق السفر بلا حدود واحياناً اسافر وحدي لمناطق ليست سياحية بل شعبية للتعرف اكثر على حقيقة الشعوب في العالم . السفر بالنسبة لي فترة نقاهة واستجمام بعيدا عن الطلاب والعمل .. في السفر اجدد الابداع ، أجدد روحي ، اتعرف اكثر على الخالق عز وجل واحبه اكثر.

كلمة أخيرة تنهي بها الحوار ؟

عندما كنتم صغاراً تزحفون على الأرض تحاولون الوقوف .. كم مرة سقطتم ؟ وفي كل مرة حاولتم الوقوف مرة تلو الأخرى ففشلتم ! وكررت المحاوله وبمساعدة وتحفيز من الاهل وبمد يد العون ، استطعتم أخيراً اتقان مهارة المشي على الاقدام ! وعلى نفس القانون الكوني نجاحك في الحياة ، لن تستطع الوقوف على قمة ما دون ان تحاول وتسقط عدة مرات ، ودون شخص يلمك يحفزك وينير دربك لتصل اسرع وبامان اكثر . اختر لك قدوة في الحياة تعلم من خبراته ، تجاربه ، علمه وثقف نفسك باستمرار حتى تبلغ ما تريد .

تسببه جلسة الهاتف او الحاسوب . في هذا الموضوع كونوا صارمين وبشدة.

انت معلم تربية بدنية في مدرسة أهلية أيضا ما علاقة تنمية المهارات بالرياضة ؟

لدي اعتقاد بما يتعلق بالرياضة ودائما ما أقوله لطلابي: ” الشاطر بالرياضة.. شاطر بكل شيء ” . الرياضة فيها فوز وخسارة ، وفيها عمل جماعي ، وفيها تقبل للآخر، وفيها عمل ضمن فريق ، إصرار ، تحمل ، مشقة واهداف... تماما كالحياة . بالإضافة الى انها تؤثر في 4 جوانب على الانسان : الصحي ، الاجتماعي ، النفسي والعقلي . لقد قمت بابتكار دورة كاملة وطلقت عليها اسم ” التنمية الذاتية عن طريق الرياضة ” ، وفيها استخدم الرياضة ليس بهدف تنافسي بل لهدف تربوي تنموي. الطلاب يعيشون الرياضة بالفطرة وما اجمل ان تنمي وتطور شخصية الطالب بممارسة شيء يعشقه . انها سحر بكل ما تملك الكلمة من معنى.

هنالك شعور لدى البعض ان مجال التنمية البشرية بات مشاعا ومجال عمل لمن لا عمل له ... ما رايك بالامر ؟

انا سأكشف لكم ما السر .. تخيلوا ان كلية ما تدعوا الناس للتعلم عندها بدون ” سيكومتري ” وبدون ” بجروت ” وبدون امتحانات تقريبا ، وخلال سنة فقط او اقل ستعطيك شهادة وبامكانك البدء بممارسة مهنة فيها الكثير من الربح والأموال ؟ انه عرض مغري جدا ... حتماً سيركضون لتعلم هذا الموضوع ، مع العلم ان الموضوع ليس عليه رقابة . بالمقابل مجال التربية مثلا عليه رقابة وتفتيش من وزارة المعارف ودون مصادقتها لن تصبح مدرسا ، لكن لكي تكون مدرب تنمية بشرية لا يوجد رقيب ، فهي فرصة لا تعوض للانخراط بالمجال ، والعديد من المدربات الجديبات وهن كثر لا يعرفن هذا الكلام حتى . هنا رسالتي للمدرسين والمدربات الجدد اياكم ان تدربوا على شيء لا تتقنوه ولم تجربوه بانفسكم ومن باب الأمانة العلمية تأكدوا من صحة المعلومات قبل استخدامها في دوراتكم ، وطوروا انفسكم باستمرار بقراءة الكتب الحديثة ومتابعة اخر الأبحاث العلمية عن هذا المجال في العالم ، وحكموا ضمائرهم قبل كل شيء.

اطلعنا عن قصة شخص حقق نجاحا بارزا من وراء دورات ولقاءات تقوم بتنظيمها انت ؟

دوراتي لا تحقق نجاحا بارزا لأحد فهي ليست عصا سحرية تحول الفاشل الى ناجح بكسبة زر ، ولا استغرب هذا السؤال لأنني سمعت بعض مدربي التنمية البشرية يعنون المتدربين بالنجاح البارز بعد دوراتهم ! هذا كلام فارغ خالي من الصحة . استطيع ان أقول لك ان دوراتي ساهمت في تغيير سلوك طلاب بما يتعلق بالمواظبة على الدوام المدرسي . البعض من المتدربين لدي اصبحوا اكثر جدية في الحياة بكل ما يتعلق باستغلالهم للوقت واستثماره بما يفيد . البعض من المتدربي كان هامشيا لا ينتج ولا يفيد غيره واصبح انسانا فعالا في المجتمع وناشط اجتماعيا . البعض كان خجولا قبل دوراتي وبعدها ازادت ثقته بنفسه وخف الخجل عنده . احدهم كان تائها فكتبنا سويا خطة رتبت حياته . انا لا اعتبر هذه إنجازات بقدر ما اعتبرها طبيعة

القرارات ، الاصغاء ، تنظيم الذات ، فن التخطيط ، مهارة الإدارة المالية وغيرها..

انت محاضر ضيف في جامعة بار ايلان ما هي الدورات التي تقدمها هناك كمحاضر ؟

يعاني غالبية الطلاب العرب في الجامعات في البلاد من سوء إدارة حياتهم الجامعية . هم يملكون الذكاء الكافي للنجاح في تعليمهم الأكاديمي ، لكن تنقصهم المهارات الإدارية اللازمة لجعل المسيرة التعليمية أكثر نجاحا وبريقا وتوازنا . ليس عجبا ، فهم لم يتعلموها في المدارس وكذلك لم يكتسبوها من البيت ، مثلنا جميعا ومثلي انا عندما كنت في مكانهم . انا احاضر في موضوع اسمه مهارات التعليم، وهذه المهارة ، وانا هنا من أجل سد هذه الفجوة ، ومن أجل مساعدة الشباب في إدارة حياتهم بطريقة أكثر فاعلية واكثر إنتاجية.

” إدارة الذات وتنظيم الوقت ”

ما هو انطباعك عن مميزات الجيل الشبابي العربي في بلادنا .. كيف تقيم مهاراته ؟ مأساة ! في إحدى محاضراتي في جامعة بار ايلان عن فن اختيار مجال الحياة فاجأت أحد الطلاب في القاعة بسؤالين : ” ماذا تدرس ؟ ” ، فاجاب ” إدارة اعمال ومحاماة ” ، سألته ” لماذا ؟ ” ” أجاب : ” لا ادري ، والذي يريد ذلك ! ” .

يبدو ان الاهل قبل الطلاب بحاجة لتوعية ولتعليم هذا الفن وهذه المهارة ، وانا هنا من أجل سد هذه الفجوة ، ومن أجل مساعدة الشباب في إدارة حياتهم بطريقة أكثر فاعلية واكثر إنتاجية.

انت تتطرق في دوراتك الى تنظيم الوقت .. كيف تنصح بتنظيم وقت أسرة - على سبيل المثال أسرة لاب وام مع أطفال جيل ابتدائية - ليكون يومها ناجحا ؟

لست مرشدا أسريا ولا احب الخوض فيه لانه مجال بحد ذاته وليس تخصصي ، لكنني ساجيب من باب إدارة الذات وتنظيم الوقت . الاب هو القائد في البيت وهو المدير لشؤون أسرته ومن هذا المنطلق فمن واجبه التخطيط لكل الأسرة واليكم نصائحي في هذا الباب : اولا اجعل تخطيطك للأسرة اسبوعيا وليس يوميا ، ثانيا اجعل ساعات النوم والاستيقاظ ثابتة - روتينية ذات نظام صارم ، واجعل لكل عمل وقتا محدد وكن صارما فيه مع بعض المرونة ، مع الممارسة ستعرف متى تكون مرنا ومتى تكون حازما ، ثالثا وجه اطفالك واكشفهم لعوالم جديدة باستمرار - غير روتينية وغير مالوفة لهم . أي اجعل النظام روتينيا ، لكن نوع في الاعمال . في هذا السياق اريد ان انوه لظاهرة سلبية رأيتها كثيرا في مجتمعنا العربي ، وهي الافراط في استخدام الهاتف الذكي من قبل الأطفال . لا يعقل ان يسمح الاهل لطفلهم استخدام الهاتف الذكي لساعات طويلة على مدار اليوم . هذه جريمة بحق الطفل لانها تحرمه من استكشاف العالم والاشياء من حوله ، وتخسر خوض تجارب فريدة من نوعها وتؤثر سلبا على قدراته الاجتماعية ، ناهيك عن الضرر الجسماني لبعض الرقبة والعمود الفقري الذي

” بلوغ التوازن في الحياة ”

أنت "مدرب قيادة ومهارات حياتية" ، ماذا نقصد بهذا المجال ، ومن هو الجمهور الذي يشارك بهذه الدورات ؟ في عصرنا الحديث وبسبب التطورات السريعة والانفتاح الكبير أصبح العالم أشبه بالمحيط الهائج الذي يقود الناس الى أماكن ليست التي ارادوها لأنفسهم بالتحديد ! اصبح اختيار مجال الحياة أوسع بكثير من مجرد مهندس ، محام وديكتور ، لكثرة وتعدد المجالات ! اصبح من الصعب على الانسان الموازنة بين العمل والعائلة وأدواره الأخرى في الحياة لكثرة متطلبات الحياة وضيق الوقت . أصبح من الصعب على الشخص ان يختار وان يتخذ قرار لنفسه بنفسه ، واصبح من الصعب على الانسان ان يدير حياته ويقودها كيف يرغب ويشاء ، فالاعلام من جهة يؤثر ، ووسائل التواصل الاجتماعي تؤثر ، وكل شيء من حولنا يؤثر . من هذا المنطلق كان لا بد من ولادة مجال نادر وجديد، لسد هذه الفجوة التي تتسع مع تقدم الزمن ، ومن هنا ولدت فكرتي بتدريب الإدارة الذاتية للشباب. انا اليوم اعطي جيل الشباب الأدوات والوسائل العملية اللازمة لكي يقودوا حياتهم بأنفسهم لكي يبلغوا التوازن والنجاح في الحياة.

هل يعتبر "تدريب القيادة والمهارات الحياتية" نوعا من "التنمية البشرية" أم ان الامر ليس كذلك ؟

لا دعنا نقول ان الهدف من كلاهما هو مساعدة الفرد على قيادة حياته بالطريقة الصحيحة والعيش بسعادة ، لكن الفرق ان التنمية البشرية هي نظريات بعضها لم يثبت علميا انه صحيح والبعض الآخر وهو الأسوأ ، اثبت علميا بانه خطأ ! وللأسف كلاهما ما زالتا تدرسان الى يومنا هذا في العديد من المعاهد والكليات ، ويجنى من ورائها أموال طائلة . أما علم الإدارة وعلم القيادة فهو علم عميق مبني على أبحاث علمية وحقائق علمية صحيحة ويدرس في أرقى الجامعات في العالم مثل " هارفرد " و " اكسفورد " وغيرها . انا اقتبس المادة العلمية في دوراتي ومحاضراتي من علم الإدارة والقيادة ، واضيف عليه لمستي الإبداعية الخاصة وطريقتي الفنية لتتلاءم مع جيل الشباب والاشخاص العاديين لتساعدهم على إدارة حياتهم وقيادتها بأنفسهم نحو النجاح ، التوازن والسعادة.

من بحاجة لدورات او لتدريب في المهارات الحياتية ، وماذا نقصد بالمهارات الحياتية التي يمكن تعليمها ؟

بما ان هذه المهارات مأخوذة من عالم الإدارة فهي تناسب كل انسان يريد ان يكون مدير لحياته . لو كنت المالك لشركة معينة وهذه الشركة هي شركتك الوحيدة ، هل أنت مستعد ان تعين مديرا غير مؤهل لإدارتها ؟ بالطبع لا ! فانك لن تفرط في شركتك الوحيدة ولن تغامر بها ، وكذلك حياتك ، فأنت تعيشها مرة واحدة فقط فكيف لك ان تسمح لنفسك ان تديرها دون ان تتسلح بمهارات إدارة الحياة ؟ . الادهى من ذلك هو ان تسمح لغيرك ان يديرها دون ان تدري ، وانا من هنا اقولها لكل القراء :

حياتك اذا لم تقودها بنفسك ، حتماً سيقودها عنك غيرك . أقدم لكم أمثلة لمهارات مطلوبة : مهارة فن اختيار مجال الحياة ، فن بناء العلاقات ، مهارة التسويق الذاتي ، اتخاذ